بيان صادر عن حركة حماس بمناسبة الذكرى الـ 43 لإحراق المسجد الأقصى، تؤكد فيه تمسكها بالمقاومة كخيارإستراتيجي لتحرير كامل فلسطين وعاصمتها القدس*

2012/8/21

تأتي الذكرى الثالثة والأربعون لإحراق الأقصى المبارك على يد الإرهابي "مايكل روهان" في 1969/8/21م، ولا يزال المسجد الأقصى يتعرض لمخططات الاحتلال الصهيوني الساعية لهدمه بتصعيد وتيرة الحفريات، وتكثيف الاقتحامات، والتضييق على أهل القدس وروّاده، لإقامة هيكلهم المزعوم على أنقاضه. وإننا وإزاء تلك الجرائم الموصوفة لنؤكد بأن الأقصى المبارك سيظل شامخاً صامداً في وجه تلك المحاولات البائسة، وسيبقى أهلنا المرابطون في القدس وأكناف بيت المقدس منافحين مدافعين عن الأقصى والمقدسات حتى تخليصه من دنس الاحتلال والصهاينة المغتصبين مهما طال الزمن ومهما كلف الثمن.

إنَّنا في حركة حماس وفي هذه الذكرى الأليمة على شعبنا وأمتنا العربية والإسلامية، لنؤكّد على ما يلي:

أولاً: إنَّ التصعيد الصهيوني الخطير في الآونة الأخيرة ضد الأقصى المبارك، ومحاولات التهويد والتزوير المستمرة لن تغير تاريخ المدينة العريق، ولن تفلح في طمس الهوية العربية والإسلامية للمسجد الأقصى ولمدينة القدس.

ثانياً: سيبقى المسجد الأقصى المبارك قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين عنوان القضية الفلسطينية ورمز عزتها، ودونه ترخص الأرواح والمهج حتى تخليصه من دنس الاحتلال الصهيوني الغاصب، وعودته إلى ربوع الحرية والكرامة.

ثالثاً: إنَّ وحدة شعبنا الفلسطيني، وتمسكه بالثوابت والحقوق الوطنية كافة، وبالمقاومة خياراً استراتيجياً لهو السبيل لتحرير المسجد الأقصى المبارك، وعودة الأهل، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الوطني وعاصمتها القدس.

رابعاً: في هذه الذكرى الأليمة نحيّي شعبنا الصامد، المرابط، الذي هبّ من كل أرجاء فلسطين في ليالي رمضان المبارك ليجدد العهد مع المسجد الأقصى، وليعلن أننا لن نسمح لأي قوة كانت المساس به، فهو جزء من عقيدتنا وعنوان لعزتنا وكرامتنا.

---

* **المصدر:** موقع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) – المكتب الإعلامي.

خامساً: إننا وأمام مخططات الاحتلال التوسعية، وعمليات التهويد المستمرة، لندعو جماهير أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الاستمرار في دعم نضال شعبنا الفلسطيني وصموده، صوناً لكرامة الانسان، وإنهاءً لأبشع صور الاحتلال، وحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية من دنس الصهاينة الذين يمثلون خطراً على قيم الحضارة والإنسانية جمعاء.

وإنَّه لجهاد نصرٌ أو استشهاد

المكتب الإعلامي
الثلاثاء 3 شوال 1433 هـ
الموافق 21 آب/أغسطس 2012م م

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/